

أسماء النبي ﷺ

المتوكل

من أسماء النبي ﷺ المتوكل وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالتوكل فقال

﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾
(التوبة: ١٢٩)

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (الشعراء: ٢١٧).

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ (الأحزاب: ٣).

وقد ضرب رسول الله ﷺ المثل الأعلى في التوكل على الله والثقة به والطمأنينة إليه والإعتماد عليه والرضى بما يفعل. ولقد روى الإمامان البخارى ومسلم أن رسول الله ﷺ كان يدعو ربه تعالى فيقول:

« اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم أنى أعوذ بعزتك - لا إله إلا أنت - أن تضلنى، أنت الحى الذى لا يموت، والجن والإنس يموتون» .

وقد جاء وصف الرسول بالمتوكل فى الحديث الصحيح الذى رواه الأمام البخارى عن عطاء بن رباح، قال:

«قلت لعبد الله ابن عمر: أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ فى التوراه، قال: أجل، والله إنه لموصوف فى التوراه ببعض صفته فى القرآن: يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا، وحرزا للأمة، أنت عبدى ورسولى، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب فى الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقوم به المله العوجاء» «مله إبراهيم التى أنحرف بها الناس إلى الشرك» بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينا عميا، وأذانا صمًا، وقلوبا غلفًا» .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿